Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكذلك الإمام الـذهبي يعيب الشعر في النص السـابق ـ عمومـاً ـ بأمور أهمها :

أ ـ أن أكثره ذو محتوى قبيح من حيث المـؤدى والمعنى وذلـك في قوله « وقبيحه قبيح وهو الأغلب »[٢] .

ب ـ « أن بيت مالـه الكـذب والإسراف في المـدح والهجو »[٣] . أي أنه يستمد معظم جمـالـه ورونقـه الشعري من الكـذب والمبـالغـات ويؤكد ذلك بقوله « وأملحه أكذبه »[٤] .

جـ ـ أن الشـاعر الكـذاب المسرف في التكسب بشعره ، مع رقـة الدين مشمول بـآيـات سورة الشعراء ، أي بـالغوايـة التي تشمل معظم الشعراء . فإذا كان اتباعهم من الغاوين فمـا بـالـك بـالشعراء المتبوعين ﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون ﴾[٥] .

(د) أن معظم الشعراء المجوّدين لا يتصوّنون من الهجـاء . والهجـاء إما بهتان وافتراء ، وإما غيبة ونميـة ، وهو أهون الشرين ، ومع ذلـك فهو كبيرة من الكبائر يفسق مرتكبها إذا مات وهو مصر عليها .

(١،٢،٣)بيان زغل العلم ٢٨ (المصدر السابق) .

(٤) سورة الشعراء ٢٢٤ ، وقد أوردت تتمة الآيات في هامش الصفحة السابقة .